

高尚的道德与礼拜的完美

伊历 1443 年 2 月 24 日 | 2021 年 10 月 1 日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰教十分重视人的道德品行问题。道德品行指的是一个人的性格、行为或者是良好的举止。光有信仰却没有良好的品德就像是一具没有生命的躯壳。至高无尚的安拉在《古兰经》“笔”章，第4节里提到了先知穆罕默德（愿主赐予平安）优美的道德品行：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾

“你确是具备一种伟大的性格的。”

拥有高尚的道德品质是在今世和后世拥有美好生活的关键。同时，优良的道德品质对于建立有宗教信仰、社会和谐及国家团结的生活来说更加重要。因此，伊斯兰教要求我们要以美好高尚的道德品质来武装自己。这正是符合先知穆罕默德（愿主赐予平安）的圣训，据 Imam Ahmad 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

“我被派遣就是为了完善高尚的品德。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

信仰和道德是息息相关的。一个穆斯林信仰的完整与否取决于他的道德品质的是否完善。据 Imam Al-Tirmizi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا

“最完美的信士是品德最好的人。”

通过这一段圣训，我们能够得出一个结论：良好的道德品质的基础是建立在对安拉真正的信仰与臣服。而真正的信仰则可以激励穆斯林在他的每一言行中都能表现出最优美的一面。

一个具有良好道德品质的人通常也拥有完善的礼拜，因为礼拜这一项功修的理念就是要塑造一位心地善良、行为正直、热爱社会及遵从领袖等等的社会良民。因此，我们大家应鼓励家人以及社会上的所有穆斯林要保持优良的道德品质，以便我们能够为非穆斯林树立榜样，而不是仅仅以非穆斯林为榜样。比如说停放好车辆，不阻挡路人，尤其是街坊邻里要互相关爱。

我们大家一起来努力效仿先知穆罕默德（愿主赐予平安），为我们自己，我们的后代们，我们的家人及亲友们，甚至是为整个社会培养自己的良好道德品行质。因为至高无尚的安拉十分喜爱具有高尚道德的仆人。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

至高无尚的安拉在《古兰经》“同盟军”章，第21节里说道：“希望真主和末日，并且多多纪念真主者，你们有使者可以作为他们的优良模范。”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ
الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ

المُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.